حول الوحدة والتقريب

سريعا بالصورة التي لا تطيل البحث ولكنها تفي بالغرض. ونبدأ أولا ببعض آيات القرآن الكريم المفسرة بالسنة الشريفة. 1- يقول تعالى: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) ([37]). جاء في تفسير ابن جرير الطبري بسنده عن جابر الجعفي: لما نزلت هذه الآية، قال عليّ: (نحن أهل الذكر) ([38]). ويقول الحارث: سألت عليا عن هذه الآية: (فاسألوا أهل الذكر). فقال: (واﷲ إنا لنحن أهل الذكر، نحن أهل الذكر، نحن أهل العلم، ونحن معدن التأويل والتنزيل) ([39]). 2- يقول تعالى: (وما يعلم تأويله إلا اﷲ والراسخون في العلم) جاء عن الإمام علي(ع) في خطبة له: (أين الذين زعموا أنهم الراسخون في العلم دوننا كذبا وبغيا علينا أن رفعنا اﷲ ووضعهم، وأعطانا وحرمهم، وأدخلنا وأخرجهم، بنا يستعطى الهدى ويستجلى العمى)([40]). 3- يقول تعالى: (ومن عنده علم الكتاب)([41]). عن أبي سعيد الخدري قال: (سألت رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم عن هذه الآية، قال: (ذاك أخي علي بن أبي طالب)([42]). 4- يقول تعالى: (إنّما يريد اﷲ ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً)([43]).